

من كتاب (تاريخ القراء العشرة وروايتهم)

فضيلة الشيخ / عبد الفتاح القاضي

منقول من موقع (طريق القرآن) (<http://www.quranway.net/>)

٧ - الكسائي الكوفي^(١)

* هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان من ولد بهمن بن فيروز مولى بني أسد ، وهو من أهل الكوفة ثم استوطن بغداد، وكنيته أبو الحسن ولقبه الكسائي، لُقِّبَ به لأنه أحرم في كساء، وهو أحد القراء السبعة.

* الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ، قال الجعبري : قيل له لم سُمِيَ الكسائي ؟ قال : لأني أحرمت في كساء ، وقيل لأنه كان لي حادثة سنة بيع الكساء ، وقيل لأنه كان من قرية من قرى السواد يقال لها باكسايا ، وقيل لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في مجلس حمزة فكان حمزة يقول: اعرضوا على صاحب الكساء ، أي اعرضوا هذا الرأي ، قاله الأهوازي وهذا القول أشبه بالصواب.

* أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده، وعن محمد بن أبي ليلى وتقدم سنده، وعيسى بن عمر الهمداني .

* وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش "شعبة"، وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع ، ولا يصح قراءته على نافع كما ذكره الهزلي بل ولا رآه، وعن زائدة ابن قدامة، وقرأ عيسى بن عمر على عاصم ، وطلحة بن مصرف والأعمش، وتقدم سندهم، وكذلك أبو بكر بن عياش.